دروس التربية الفنية المسرحية وتمثلاتها في أنجاز مشروع التخرج المسرحي (مسرحية الأميرة المفقودة أنموذجاً)

Theatrical art education lessons and their representations in completing the theatrical graduation (project (the play The Lost Princess as an example

زهراء حسين عبد الحسن

Zahraa Hussein abdel hassan

Zahraa.hussein@uowasit.edu.iq

07821263797

ا.م.د قحطان عدنان زغير

prof.Dr.Qahtan Adnan Zaghir

جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

Wasit University / College of Fine Arts / Department of Art Education

الكلمات المفتاحية : التربية الفنية_ مشروع التخرج المسرحي

مستخلص البحث

اشتمل هذا البحث على أربعة فصول : الأول (الإطار المنهجي للبحث) يتضمن مشكلة البحث والتي حددتها الباحثة بالتساؤل التالي:(كيف تؤثر دروس التربية الفنية المسرحية في أنجاز مشروع التخرج المسرحي ؟).

ثم جاءت أهمية البحث والحاجة إليه ، فضلا عن هدفه، والذي تمثل بالآتي:

يهدف البحث إلى :

(التعرف إلى دروس التربية الفنية المسرحية في أنجاز مشاريع التخرج).

وقامت الباحثة بوضع حدود للبحث ، ثم ختمت الفصل بالمصطلحات التي تضمنها عنوان البحث ،حيث عرفت كل من المصطلحات الآتية : (التربية الفنية ، مشاريع التخرج).

أما الفصل الثاني فقد تضمن عرضا للإطار النظري ، فجاء متكونا من ثلاث مباحث ، المبحث الأول :التربية الفنية. والمبحث الثاني : مفردات المقرر الدراسي. أما المبحث الثالث : مفردات المقرر الدراسي في التربية الفنية.

أما الفصل الثالث ، فقد تم فيه عرض إجراءات البحث من حيث مجتمع البحث الذي شمل (٤) عروض مسرحية ، كما تضمن الفصل عينة البحث المتكونة من مسرحية واحدة ، وهي : (الأميرة المفقودة) مختارة بطريقة قصدية ، ومعتمداً منهج البحث الوصفي (التحليلي).

أما الفصل الرابع ، فقد كان عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال بحثها وكان أهمها يجب توظيف المفردات الدراسية التي درسها الطلبة خلال أنتاج مشروع التخرج المسرحي، والاستنتاجات التي بنيت على ما ظهر من النتائج ومنها ينبغي مراجعة المناهج الدراسية في بعض المواد التي أظهرت فروق طفيفة في الأداء مثل التذوق الموسيقى لضمان توافقها مع الأهداف التعليمية وتعزيز تفاعل الطلبة، وفي الختام وضعت الباحثة المصادر والمراجع.

Keywords: Art Education, Theatrical Graduation Project

Research Summary

This research included four chapters: The first (the methodological framework of the research) includes the research problem, which the researcher identified with the following question: (How do theatrical art education lessons affect the completion of the theatrical graduation project?)

Then came the importance of the research and the need for it, in addition to its goal, which was represented by the following:

The research aims to:

(Identify the theatrical art education lessons in the completion of graduation projects).

The second chapter included a presentation of the theoretical framework, and consisted of three sections: The first section: Art Education. The second section: Curriculum vocabulary. The third section: Curriculum vocabulary in Art Education. The third chapter presented the research procedures in terms of the research community, which included (4) theatrical performances. The chapter also included the research sample consisting of one play, which

is: (The Lost Princess), chosen intentionally, and relying on the descriptive (analytical) research method.

As for the fourth chapter, it was a presentation of the most important results that the researcher reached through her research, the most important of which was that the academic vocabulary that the students studied during the production of the theatrical graduation project should be used, and the conclusions that were built on what emerged from the results, including that the school curricula should be reviewed in some subjects that showed differences. Minor aspects of performance, such as tasting music, to ensure its compatibility with educational objectives and enhance student interaction. In conclusion, the researcher provided sources and references.

الفصل الأول

الأطار المنهجي

مشكلة البحث والحاجة إليه

يمثل التدريس عملية تفاعلية تتم في بيئة التعلم، وتتعدى أهدافها نقل المعارف والخبرات من المدرس إلى الطالب، لتشمل بناء الجوانب النفسية والمهارية والانفعالية لديه، وتزويده بالخبرات الحياتية الضرورية له في مجتمعه، فهي بذلك عملية بناء متكامل تشمل جميع جوانب الطلبة وتتطلب إدراكاً من قبل المدرس للمتطلبات المهارية والمعرفية الخاصة بالطلبة، إضافةً إلى استقراء الفروق الفردية

بينهم، وذلك لتوجيه أنشطة التدريس وفعالياته بصورة تستطيع معها مراعاة هذه الفروق. وتتميز مقررات التربية الفنية بخصوصية ضمن المقررات التدريسية بصورة عامة، كونها تتضمن إضافة إلى المعارف والمعلومات العديد من المهارات والجوانب الإبداعية والوجدانية التي تنمي الذائقة الفنية للطالب، وهو ما يعطيها مكانة استثنائية بين المقررات الدراسية الأخرى. وتتمحور إشكالية الدراسة الحالية في السعي لتقصي واقع المقررات الدراسية التي يخضع لها طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط، ومدى تحقيقها لمتطلبات تمكين الطلبة وجعلهم قادرين على توظيف تعلمهم السابق في إنتاج مشاريع التخرج الخاصة بهم كنوع من التطبيق العملي لهذه المعارف والخبرات، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: كيف تؤثر دروس التربية الفنية المسرحية في أنجاز مشاريع التخرج المسرحي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في :

1_ أهمية مشاريع التخرج المسرحية بالنسبة لطلبة الفنون الجميلة كونه يمثل تكثيفاً منهجياً لكل ما تعرضوا له من خبرات ومعارف خلال سنوات الدراسة الجامعية احد المعايير التي تدلل على نجاح الخطة التدريسية التي تعرضوا لها خلال دراستهم تلك.

2_ من الممكن أن يقدم البحث الحالي معلومات مفيدة للقائمين على وضع المقررات الدراسية في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط حول كفاءة مفردات المقررات الدراسية في تحقيق التمكين لدى الخريجين.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي :

التعرف إلى دروس التربية الفنية المسرحية في إنجاز مشاريع التخرج.

رابعاً : حدود البحث :

1- الحد الزماني : (٢٠٢٣ \٢٠٢٤).
2- الحد المكاني : جامعة واسط كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.
3- الحد الموضوعي : دروس التربية الفنية المسرحية وتمثلاتها في انجاز مشاريع التخرج.

خامساً : تحديد مصطلحات :

أولاً : التربية الفنية:

اصطلاحاً :"عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني"(١).

" عملية تربوية تساعد النشئ والشباب على اختلاف أنواعها في نمو وفهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى اثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو السلوك للانتاج الخلاق والاستجابة إلى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي"(٢).

التعريف الإجرائي للتربية الفنية:

هي المقررات التي تعمل على تنمية حس الجمال والجانب الوجداني لدى الطلبة.

ثانياً :مشروع التخرج المسرحي:

اصطلاحاً :

"نتاج مجهود مشترك للطالب وهيئة التدريس المعاونة والمشرفين ويتم تقديمها بأسلوب علمي متقن مع مراعاة الأساسيات العلمية والإبداعية التي تدرس في الجامعات"(٣).

التعريف الإجرائي للمشروع التخرج المسرحي:

أنه بحث تطبيقي يقدمه طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفنون الجميلة يظهر قدراتهم على البحث العلمي وتمكنهم من المعلومات التي درسوها خلال المرحلة الجامعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول :التربية الفنية

مفهوم التربية الفنية

يتم خلال هذا الجزء تحديد مفهوم التربية الفنية وذلك بهدف استكمال الإحاطة التنظيرية الخاصة بالدراسة الحالية، من خلال توضيح جميع المفاهيم المتداخلة ضمن موضوع الدراسة الحالية وتعرف التربية الفنية على أنها"أداة التمدن والمدخل لربط الإنسان بالطبيعة وبخالقها، ونافذة عبرها يتعلم الفرد أن يكون عنصراً فاعلاً في الجماعة، كون التربية عن طريق الفن تعمل على تنمية شخصية الفرد، وتساعده على أن يتوافق مع نفسه وأن يتوافق مع كل من حوله من إنسان وحيوان ونبات وجماد"(٤)، وبذلك فالتربية الفنية تتعدى التداخلات مع الكائن الإنساني فقط، وإنما تشمل جميع المتغيرات المحيطة في بيئته الخارجية، أي أنها تشمل الكائنات الحية وغير الحية في الوقت ذاته.

وينظر إلى التربية الفنية على أنها "نوع من أنواع التربية تأخذ من المجالات الفنية المختلفة مثل الرسم والتصوير والنحت والتصميم والخزف وغيرها من المجالات الفنية ذات العلاقة محوراً للممارسات الفنية التطبيقية، التي تهدف إلى التربية عن طريق الفنون، ولها شقان: شق نظري معرفي، وآخر تطبيقي عملي، وكل منهما يغذي الآخر بهدف تنمية الإحساس والمشاعر والوجدان والعقل"(٥).

كما تعرف التربية الفنية على أنها "علم من ضمن العلوم السلوكية وهو وسيلة لصقل السلوك جماليا فهي محاولة لبناء شخصية الكائن البشري خلال قوام معرفي مختلف بشكل متكامل في أهدافه، وهو إثراء لرؤية المتعلم والتفكير البصري واكتساب قيم ومفاهيم مختصرة وهي تخضع لطبيعة المجتمع دينياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً"(٦).

من خلال التعريفات السابقة نتبين أن النظر إلى التربية الفنية يتم ضمن ثلاثة مستويات أساسية وهي:

التربية الفنية كعلم: من خلال هذا المنظور يتم التعامل مع التربية الفنية على أنها علم يخضع لجميع ضوابط العلوم وأسسها المنظمة لها، وبذلك تكون وفق أسس يتم تعلمها وتحسينها بشكل مستمر، فالعلوم يتم تداولها ونقلها بين أفراد المجتمع، كما ان العلوم تخضع لضوابط محددة تسير وفقها، أو ما يعرف بقواعد العلم (٧).

إن النظرة للتربية الفنية بكونها علم يخضع لنظريات وفلسفة علمية محددة، كما أنه يتسم بقواعد تضبط سيره، وتحدد اتجاهاته، كما أنها تستفيد من نتائج ومعارف العلوم الأخرى كالفيزياء والكيمياء والرياضيات وغيرها من العلوم التطبيقية، إضافة إلى تطبيقات العلوم النظرية كعلوم اللغة واللسانيات وغيرها من العلوم(٨).

فالتربية الفنية تأخذ من العلوم التطبيقية كل ما يجعلها قادرة على تعرف خصائص المواد الداخلة في تشكيل الأعمال الفنية، وخصائص الألوان ونتائج مزج عدد منها بعضه إلى بعض، وسمات المعادن وإمكانيات تشكيلها، وغيرها الكثير من الحقائق العلمية التطبيقية[٩].

كما تأخذ من العلوم الإنسانية العديد من تطبيقاتها الفنية، كالزخرفة وخصائص الخطوط وأنواعها وطرق تشكيلها، وتوظيفات الحروف سواء باللغة العربية، أو ببقية اللغات الإنسانية المعروفة[١٠].

التربية الفنية بوصفها فن: يتماهى هذا المنظور مع طبيعة التربية الفنية وخصائصها، إذ أنها تهتم بتدريس الفنون على مختلف أشكالها، من خلال مناهج ومقررات تدريسية محددة بشكل مسبق، وتعمل على تنمية الذائقة الجمالية لدى الطلبة، وتنمية الجانب الوجداني لديهم.

التربية الفنية كمهنة: وهي مهنة يعمل بها مدرسو التربية الفنية، وتراعي كافة الشروط المتطلبات الخاصة بالمهن، من ساعات العمل ونظام الحوافز والترقية المهنية إضافة إلى غيرها من الخصائص والسمات العامة للمهن التي يشتغل بها الناس[١١].

أهداف مادة التربية الفنية

تهدف التربية الفنية إلى تحقيق الآتي[١٢]:

1- تنمية الناحية العاطفية والوجدانية
2- تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود
3- التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل
4- العمل من اجل العمل

5- التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار

6- تأكيد الذات والثقة فيها كمعلمين تربية فنية يجب ان نزيد ثقة الطلاب بأنفسهم

7- الترابط الاجتماعي وتوحيد المشاعر

8- التدريب على استخدام الأدوات والعدد ومعرفة مصادرها وتسويقها

9- الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها

10- شغل وقت الفراغ بشكل مثمر

11- احترام العمل اليدوي ومن يقومون به

12- ربط المواطن ببيئته.

إضافة إلى ذلك تسعى التربية الفنية إلى تحقيق الأهداف الآتية[١٣]:

- تكوين المفاهيم والقيم التشكيلية لدى المتعلمين على أسس موضوعية لفهم العناصر التشكيلية في التكوينات العامة للعمل الفني.
- تنمية هوايات نافعة لدى المتعلمين لاستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة.
- تحسين العملية التعليمية من خلال التوازن بين النشاطات النظرية والعملية ببرامج التعليم العام.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المهن والحرف المختلفة وتغيير المفاهيم السلبية نحوها.
- اكتشاف الموهوبين فنياً ومهنياً ورعايتهم وتوجيه قدراتهم بشكل سليم.
- تكوين المفاهيم والقيم الجمالية لدى المتعلمين على أسس موضوعية لنشر الثقافة البصرية الجمالية في المجتمع الدراسي.
- توعية المتعلم بمجالات العمل والمهن المختلفة ومتطلبات ومهارات الالتحاق بها .

- اكتساب المتعلمين قدر مناسب من الثقافة والمهارات والخبرات المهنية البسيطة التي تفتح لهم أفاق مختلفة في حب العمل المهني والإقبال عليه.
- إكساب المتعلمين رصيد من الخبرات في النقد والتحليل والتفسير والتقويم للأعمال الفنية وتبصيرهم بمقومات العمل الفني الجيد.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الفنون والحرف النابعة من التراث.
- تخطي المتعلم حاجز الخوف من استخدام الأدوات العلمية والتقنية وصيانتها مع الأخذ بأساليب الأمن والسلامة.
- إكساب المتعلم مهارات تطبيقية أساسية تساعده على استخدام الأدوات والمعدات استخدام سليما.
- تزويد المتعلم بالمهارات والخبرات والمعارف والقيم المناسبة لظروف البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشون فيها.

أهمية مادة التربية الفنية

تأتي أهمية مادة التربية الفنية من النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية بالنسبة للمتعلم:

غَرس روح الابتكار والخيال: فالخيال أهم من المعرفة، فالمعرفة محدودة بما نعرفه الآن وما نفهمه، بينما الخيال يحتوي العالم كله وكل ما سيتم معرفته أو فهمه إلى الأبد، وبالتالي المادة الوحيدة التي ممكن غرس روح الخيال والابتكار عند الطالب هي مادة الفن وإذا أراد شخص أنّ يكون طفلَه ذكّياً عليه أن يعلّمه الخيال والقصص الخيالية ويعلمه فن الرسم والتخطيط وغيره من الفنون، لذلك على التعليم الرسمي أن يجعل مادة الفن جزءاً لا يتجزّأ منَ الخطة التَعليمية[١٤].

استغلال أوقات فراغ الطالب: المشكلة الحقيقية في حياة أي إنسان هو الفراغ، فإذا لم يتم استغلال الوقت بشيءٍ مفيد ومسلي فهو وقت ضائع، لذلك مادة الفن تشجع

الطالب أن يستغل هذا الوقت بأمور خيالية وإبداعية، والقدرة على تطبيق الخيال إلى أرض الواقع من خلال الرسم أو الموسيقى وغيره.

تَشجيع الطالب على التعبير: يجب على الطالب أن يعبر عما بداخله من خلال الفن الذي يتعلمه والإفصاح عما بداخله، فتجسيد الفكرة من العقل ونقلها على صورة فنية تعلم الطالب طريقة جديدة للتعبير عن المشاعر.

ثانياً: الأهمية بالنسبة للمجتمع:

تَكوين اتجاهات سلوكية خيرة: إنّ الدول التي لا تحترم الفن والموهبة هي تفتقد للأشخاص المبدعين والعناصر الفعالة والحيوية في المجتمع، فيجب على الأنظمة التعليمية أن تحترم الفن وتحاول أن تغرسه في نفوس طلابها، وبالتالي تقل السلوكيات الخاطئة وتمكين الأفراد من استغلال أوقات فراغهم في أمور إيجابية(١٥).

اكتساب الثقافة الفنية: من خلال غَرس الفن في المجتمع يكتسب ثقافات فنية يمكن من خلالها إظهار الإبداع والتميز في المجتمعات.

المبحث الثاني

مفردات المقرر الدراسي

إن السعي لتحديد مفهوم المقررات الدراسية يتطلب التحديد اللغوي للمفهوم إضافة إلى توظيفاته الاصطلاحية، فالمفردة في اللغة العربية هي "أبسط جزء من الكل، وتحمل خصائصه وسماته الخاصة"(١٦)، وهي بذلك مكون من مكونات شيء ما أو ظاهرة أو موضوع، والمفردة أيضاً هي "المكون الفرعي للأشياء"(١٧)، وبتراكمها وتجمعها إلى بعضها البعض تتحدد الصورة الكلية للشيء وتتحدد ماهيته وصفاته.

أما المفردات في صياغة اللغة العربية فهي أصغر وحدة من الوحدات اللغوية التي تكون من تلقاء نفسها في الكلام أو الكتابة، وهي بذلك تأتي مرادفاً لمصطلح الكلمة أو اللفظ وفق سياق ترتيب النص المكتوب أو المسموع أو المرئي.

والمفردة في التعليم هي "أبسط جزء من مكونات المقرر التعليمي، والتي يتحدد بتجمعها شكل المقرر ومحتوياته، كما تصف أهدافه التي تم وضعه لتحقيقها"(١٨)، إي أنها مكون من مكونات المقرر الدراسي يتم وضعها من قبل المختصين لتحقيق تكاملية محددة من خلال هذا المقرر.

فهي بذلك "سمات المقرر وعناصره الرئيسية التي يتم اشتقاقها من مصادر أعلى ضمن تراتبية بناء المقررات المعتمدة في النظم التعليمية على مدار العالم"(١٩)، فالمفردات التعليمية المضمنة بالمقررات الدراسية ليست متشابهة، وغالباً يتم تعديلها من مقرر لأخر لتتناسب مع أهداف المقرر التي يسعى لتحقيقها، والأثر الذي يستهدف إلى إحداثه لدى الطلبة والمتعلمين خلال عملية التعليم على مراحلها المتعددة.

وفي اللغة الإنجليزية يستعمل التركيب (Course vocabulary) للإشارة إلى مفردات المقررات التعليمية، حيث تشير (vocabulary) إلى المفردات، وتستعمل هذه المفردة للدلالة على مفردات اللغة أو مفردات المقررات التعليمية في الوقت ذاته، كما تستعمل للدلالة على مكونات الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية، وتحمل هذه المفردة في اللغة الإنجليزية دلالات تشير إلى المحتوى أو المضمون الموجود ضمن المواد التعليمية(٢٠).

ومفردات المقررات التعليمية هي الجزئيات التفصيلية التي يتم تحديدها قبل بداية تنظيم المقرر واختيار محتواه، والتي تعمل على تكوين الرؤيا العامة للمقرر الدراسي، وتنظم محتوياته بصورة تكاملية، بحيث يأتي المقرر متدرجاً ومنسجماً من بدايته وصولاً إلى نهايته، فهي بذلك معايير تحقق أهداف المقررات التعليمية وإنجازها لدى الطلبة والمتعلمين.

كما تعرف مفردات المقررات الدراسية على أنها جملة من المحددات التي يتم اختيارها من قبل المؤلفين ومحرري المناهج، وربطها في منظومة الأهداف التعليمية المعتمدة ضمن المؤسسة التعليمية، حتى يتم في المرحلة اللاحقة تضمينها المادة العلمية المطلوب إيصالها بشكل متكامل إلى الطلبة، وذلك بهدف إحداث تغيير مرغوب في منظومته المعرفية ومخزونه العلمي، أو تعديل وتطوير مهاراته الأساسية في مادة موضوع المقرر التعليمي الموضوع، أو تعديل سلوكه وأسلوب تعاطيه مع المواقف التعليمية، ونقل الخبرات التي يتعلمها من خلال المقرر الدراسي إلى بقية المقررات الدراسية التي يتعرض لها ضمن التعليم، أو إلى المواقف الحياتية اليومية التي تتطلب توظيف المعارف والخبرات السابقة للطالب[٢١].

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص ان مفردات المقررات الدراسية هي جملة النقاط الأساسية التي يرغب المسؤولون عن السياسات التعليمية إلى تزويدها للطلبة، والتي يتم تحديدها بصورة مسبقة بناء على متطلبات وضوابط خاصة، وتقديمها للطلبة على هيئة مواقف ونقاط تعليمية في مقرر من المقررات، وذلك بهدف إحداث التعلم لدى الطلبة على مختلف أنواعه (معرفي- مهاري- سلوكي- وجداني)، ومن خلال التحديد المسبق لهذه المفردات يتم اختيار معايير التقويم الواجب اعتمادها للتأكد من تحقيق المقررات الدراسية للأهداف التي تم وضعها مسبقاً لتحقيقها.

مصادر اشتقاق مفردات المقررات الدراسية

من خلال مراجعة الأدبيات العلمية التي تناولت المقررات الدراسية وطرائق تحديدها وانتقاء مفرداتها يتبين وجود المصادر الأساسية الآتية التي يتم من خلالها اشتقاق المفردات التعليمية الخاصة بكل مقرر تعليمي:

1- الفلسفة التربوية

تمثل الفلسفة التربوية السياق الفكري والتنظيري الذي تعتمده المجتمعات الإنسانية وفق مجموعة من الضوابط والمحددات، والتي تتأثر بشكل مباشر أو غير

مباشر بجملة من العوامل والمسببات الفرعية، والتي تؤدي في النهاية إلى توضيح ورسم الفلسفة التربوية لأي نظام تربوي كان(٢٢).

إن اشتقاق الفلسفة التربوية يتم بدايةً من الإطار الفكري والإيديولوجي للمجتمع الذي تعبر عنه، وخلاله يتم تضمين جملة القيم والمحددات الفكرية والأخلاقية والعلمية التي ينبغي تزويد الجيل الجديد بها، كما تعتمد على سياق التطور الفكري والحضاري للمجتمع، وتدخل ضمنها المعايير الدينية والمذهبية السائدة فيه(٢٣).

كما تراعي الفلسفة التربوية التقدم العلمي والحضاري في المجتمع، وتتأثر به، فالتربية في النهاية هي الوسيلة التي تضمن تحقيق التقدم العلمي والتطور التكنلوجي في المجتمع، وهي لا تستطيع القيام بهذا الدور ما لم تكون متماشية مع التطور الحالي لهذا التقدم ومسايرة له، فالفروقات الحضارية والعلمية بين الفلسفة التعليمية والسائد في المجتمع من الممكن ان تهدد النظام التعليمي برمته بالفشل والإخفاق(٢٤).

من خلال ذلك يتم اشتقاق مفردات المقررات التدريسية بصورة تنسجم بشكل مباشر مع الفلسفة التربوية المعتمدة ضمن النظام التعليمي، بحيث تأتي ، بحيث تتحول المفردات التدريسية إلى مرآة تعكس الفلسفة التربوية السائدة.

2- السياسات التربوية

تمتد على مدار النظام التعليمي برمته، وفي بعض الأحيان تتجاوز ذلك لتصل لعشرات السنين القادمة(٢٥),

وتعتمد هذه السياسات وتوضع من قبل السلطات السياسية العليا القائمة على اتخاذ القرارات العامة في البلد، فقد تكون الوزارات المعنية في بعض الأنظمة، أو مؤسسة الرئاسة على مختلف أنواعها ومسمياتها (ملك- أمير- رئيس- حاكم)، أو من خلال المؤسسات التشريعية المخولة رسم السياسات العامة للبلاد (مجلس شعب- مجلس

نواب- مجلس أعيان-..)، أو عن طريق لجان وطنية يتم اختيارها لهدف تحديد السياسات التعليمية واعتمادها[٢٦].

وتأتي السياسات التعليمية على هيئة أهداف شديدة العمومية على غرار(خلق جيل مؤمن بقضية وطنه ملتزم بقوانينه وأنظمته)، وهو ما يتطلب تحويلها إلى مستويات أكثر إجرائية لضمان تنفيذها على أفضل شكل ممكن، وهذه السياسات في المجمل تكون إحدى المصادر الأساسية التي يتم من خلالها اشتقاق مفردات المقررات الدراسية في أي نظام تعليمي كان[٢٧].

3- الاستراتيجيات التربوية

تمثل الاستراتيجيات التربوية الإطار التنظيمي الذي تتحول من خلاله السياسات التربوية والتعليمية إلى خطط متوسطة الأمد يعمل النظام التعليمي على تحقيقها من خلال مؤسساته المختلفة، وعلى الرغم من كون الاستراتيجيات التعليمية تصاغ على قدر من العمومية، إلا أنها في الوقت ذاته أكثر تحديداً من السياسات التعليمية، وأكثر إجرائية أي قابلية للتنفيذ والقياس بشكل مباشر، فهذه السياسات تتضمن إجراءات تنفيذها [٢٨].

وتقع مسؤولية وضع وصياغة الاستراتيجيات التعليمية على عاتق الإدارات التعليمية الوسطى، كمديريات التربية وما يعادلها في الأنظمة التعليمية المختلفة، وتكون ممتدة على مدار المراحل الدراسية المختلفة، منذ المرحلة الأولى وإلى المرحلة الثانوية، ولا يدخل باعتبارها التعليم العالي، كون هذا النوع من التعليم يتطلب تداخل جهات إجرائية وتخطيطية أخرى في غالب الأنظمة التعليمية في العالم كوزارات التعليم العالي والهيئات الجامعية المستقلة[٢٩].

ولذلك فإن صياغة واشتقاق مفردات المقررات التعليمية ينبغي أن تأخذ بالحسبان الاستراتيجيات التعليمية الموضوعة من المؤسسات المختصة، إضافة إلى

الخطوات الفعلية المتفق عليها لتنفيذها، وذلك كي تأتي هذه الاستراتيجيات معبرة عنها بشكل مباشر.

4- الخطط التربوية

تأتي الخطط التربوية لتحول الاستراتيجيات التعليمية إلى إجراءات فعلية، وتكون على مدار عام دراسي واحد، أو برنامج تعليمي واحد، وتكون الخطط التربوية أكثر وضوحاً وتحديداً من الاستراتيجيات، وتتضمن معايير إنجاز واقعية قابلة للتحقق، ويتم التحقق منها عبر جملة من الاختبارات الكتابية والشفهية.

وتعد المؤسسة التعليمية هي المسؤول المباشر عن وضع الخطط التربوية، وذلك من خلال تحليل الاستراتيجيات التربوية وتجزئتها، وإكسائها المواد التعليمية اللازمة لتحقيقها، وفي هذا المستوى يتم تحديد المقررات الدراسية اللازمة لتنفيذها، وتحديد الإجراءات والفعاليات التعليمية(٣٠).

وتختلف الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذا المستوى باختلاف النظام التعليمي وطبيعته ومحدداته، ففي بعض الأنظمة تقع مسؤوليتها على عاتق الإدارة التربوية (مديريات التربية أو ما يعادلها)، وفي أنظمة أخرى تكون مسؤولية المدرسة أو المؤسسة التعليمية بشكل مباشر(٣١).

وضمن هذا المستوى يتم تحديد مفردات المقررات الدراسية بشكل عام، كونها المرحلة التي يتم خلالها تأليف المناهج التعليمية وطباعتها وتوزيعها، وهو ما لا يتم دون اشتقاق المفردات التعليمية المراد تضمينها خلال هذه المناهج بشكل محدد (٣٢).

5- تحليل الاحتياجات

يعد تحليل الاحتياجات مصدراً مهماً من مصادر اشتقاق المفردات التعليمية، حيث يتم مراجعة النظام التعليمي بمجمله (فلسفة-سياسات-استراتيجيات-خطط)،

واستشعار المتطلبات الفعلية لإنجازها، ويتم تحليل الاحتياجات وفق الأساليب الآتية[٣٣]:

5-1 آراء الخبراء التربويين.

5-2 الدراسات العلمية المتخصصة.

5-3 استطلاع آراء المجتمع المحلي.

5-4 تحليل بيئة العمل المستقبلية ومتطلباتها الفعلية.

5-5 تحليل مضمون النظام التعليمي.

5-6 عمليات أخرى يمكن القيام بها.

6- الخبرات الخارجية

تمثل الخبرات الخارجية أحد مصادر اشتقاق مفردات المقررات الدراسية، وذلك لما له من دور في تناقل الخبرات والمعلومات بين دول العالم والأنظمة التعليمية، فالثابت من خلال المقارنات على مستوى التعليم وجود تفوق لبعض الأنظمة التربوية على أنظمة أخرى، وذلك عبر تاريخ طويل من التجارب والخبرات التكاملية التي تتحصل عليها هذه النظم من خلال الممارسات التربوية القائمة فيها[٣٤].

ويتم استقدام الخبرات التعليمية من دول العالم المتقدم وفق عدة طرق، منها الاتفاقيات والمعاهدات التي تتم بين الدول ومن خلالها ينظم عملية الاستفادة من خبرات إحداها، أو من خلال بعثات الخبراء التي ترسلها الأنظمة التعليمية إلى الدول المتقدمة للاستفادة من معايير التعليم ومفرداته لديها، ومنها أيضاً المطبوعات التي تصدرها المنظمات الدولية المعنية بتنظيم التعليم حول العالم والتي تتضمن الإشارة إلى المفردات التعليمية المعتمدة في الأنظمة التعليمية حول العالم[٣٥].

7- البيئة المحيطة

إن هدف التعليم الأول هو إعداد الطالب/ المتعلم للحياة العملية الواقعية، أي أن مخرجات التعليم ترتد بشكل مباشر إلى المجتمع على صورة خريجين ومتخصصين، لذلك يجب أن تكون هذه المخرجات متوافقة بشكل جيد مع احتياجات المجتمع المحلي ومتطلباته الواقعية [٣٦].

لذلك تعمد العديد من النظم التعليمية إلى استطلاع آراء المجتمع المحلي بمحتوى التعليم الواجب تقديمه من قبل المؤسسات التعليمية فيه، وخلال هذا الاستطلاع يتم تحديد المفردات الدراسية الواجب توفرها ضمن المقررات الدراسية التي ستعتمدها هذه المؤسسات[٣٧].

إن الموائمة الفعلية بين متطلبات المجتمع المحلي، وبصورة خاصة متطلبات سوق العمل والمحتوى التعليمي الذي يتم تزويد المتعلمين به خلال عملية التعليم هو شرط أساسي وضروري لضمان نجاح عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية تجاه الأجيال المستقبلية، لذلك يتم التركيز على اشتقاق مفردات المقررات الدراسية بصورة تنسجم من خلالها هذه العملية وتتكامل لضمان تطور المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات، وبشكل أساسي المجالات التي تعد أساسية في كل مجتمع من المجتمعات.

فالمفردات التعليمية التي تتضمنها المواد الدراسية في المجتمعات الزراعية تختلف بشكل أساسي عن تلك التي تضمنها المقررات في المجتمعات الصناعية أو الخدمية، مع وجود جذع مشترك من المفردات يتم التركيز عليه في مختلف المجتمعات، والتي يعبر عنها بأساسيات العلوم.

8- النظريات التربوية

تعد النظريات التربوية إحدى المصادر المهمة لاشتقاق المفردات التعليمية ضمن المقررات الدراسية، فكل بلد أو نظام تعليمي يضع لنفسه النظرية التربوية التي

يعتنقها وتسير مجالات التربية والتعليم في المجتمع بشكل عام، وهي التي يتم الاستناد إليها خلال تحديد مفردات مقررات الدراسة ضمن المؤسسات التعليمية فيها(٣٨).

فاستناد الفكر التعليمي المطبق إلى النظريات يعطيه المشروعية والثقة المطلقة بما يتم طرحه للمتعلمين من مقررات تعليمية، ويجعل هذه المقررات مبنية بأسلوب تكاملي لتحقيق متطلبات النظرية المعتمدة، فيكفي القول ان خيار بناء النظام التعليمي بحيث تتجه فيه المعارف المعروضة للمتعلم من الجزء للكل، أو من الكل للجزء يتم وفق النظريات التربوية التي يعتنقها النظام التربوي ويطبقها خلال إجراءاته الفعلية.

لذلك تؤخذ النظرية التربوية السائدة في المجتمع بعين الاعتبار خلال اشتقاق المفردات التعليمية التي تتضمنها المقررات الدراسية، بحيث تكون هذه المفردات منسجمة للنظرية وتمثل تطبيقاً فعلياً لها على أرض الواقع.

أهمية مفردات المقررات الدراسية:

تظهر الأدبيات النظرية التي تناولت تحديد المفردات التعليمية ودورها في العملية التعليمية وجود أهمية كبيرة لتحديد هذه المفردات بصورة دقيقة تنسجم مع المتطلبات الفعلية للعملية التعليمية، وتكمن هذه الأهمية في:

1- تحديد التعليم

تتصل هذه الخاصية بطبيعة العصر الحالي، حيث يتصف بالانفجار المعرفي المتسارع، فلا يكاد يخلو يوم من إنجاز جديد أو معلومات حديثة تضاف على منظومة المعرفية الإنسانية، حيث تشير الدراسات المتخصصة أن المعرفة الإنسانية باتت تتضاعف بشكل مضطرد، ويزداد من خلال ذلك مقدار المعلومات والحقائق التي بات من الواجب تلقينها للطلبة (٣٩).

إن هذا القدر الكبير من المعلومات التي تطرح للتداول بشكل يومي وأحياناً بصورة آنية، يلقي تبعات إضافية على عاتق القائمين على بناء المقررات الدراسية،

من خلال المرونة في التعاطي مع مفرزات العصر الحديث، وقدرة المناهج والمقررات التعليمية على استيعاب المتغيرات(٤٠).

إضافةً إلى ذلك التحدي المتعلق بالمفاضلة بين المعلومات والبيانات وفقاً لأهميتها لكل من المتعلم والمجتمع على حد سواء، فعبر هذه المقارنات يتم تحديد الأولويات التعليمية الواجب توفرها في المقررات التعليمية، وذلك من خلال صياغة مفردات التعليم بصورة تتضمن المفاضلة بين هذه المعارف، واختيار المهم منها لتقديمه للمتعلم، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تنظيم التعليم ومنع ضياع الجهود التعليمية خلال ملاحقة التفاصيل والمتغيرات العلمية الجديدة التي تطرح على الساحة المعرفية (٤١).

2- توجيه التعليم

لا يكفي أن يكون التعليم محدداً لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، بل يجب أن يكون بالوقت ذاته موجهاً، أي أن العمليات التعليمية والفعاليات المرافقة لها تسير باتجاه واضح محدد سلفاً، ومن خلال هذا التوجيه يضمن القائمون على بناء المقررات التعليمية أن تحقق أهداف التعليم بشكل واضح وصريح ومحدد(٤٢).

ويتم ذلك التحديد من خلال مراعاة ان تتجه مفردات المقررات الدراسية نحو أهداف معينة ومحددة، فهي الإطار الذي يتم من خلاله بناء المحتوى التدريسي وتحديده، الأمر الذي يجعل هذا المحتوى موجهاً جهة الأغراض التعليمية الموضوعة من قبل القائمين على تنظيم العملية التعليمية (٤٣).

3- ضمان الشمول

يعد التعليم الشامل أحد متطلبات العصر الحديث، كونه يلبي متطلباته ويتماشى مع جوهره الأساسي، فالتعليم المحدود لا يلبي احتياجات المرحلة التعليمية الحالية، بل على العكس يعد معيقاً لها، وبشكل خاص في السنوات الأولى للتعليم، إذ تتطلب

معلومات وافية عن حقول معرفية متعددة، ثم في المراحل اللاحقة يصبح الميل والاتجاه نحو التخصص أكثر وضوحاً، وبالرغم من ذلك يبقى الشمول مطلباً أساسياً.

إن حصر المفردات التعليمية قبل إعداد المقررات الدراسية يساعد بشكل كبير على تحقيق هذا الشمول، حيث يضع القائمون على التأليف إطار التعليم الشامل الذي يرغبون في تحقيقه، وتكون المفردات التعليمية ضمن هذا الإطار، وضمانة فعلية لتحققه، وبذلك يتحقق الشمول في مستويين؛ المستوى الأول الشمول على الصعيد الجمعي للمقررات الدراسية، والمستوى الثاني الشمول ضمن المقرر الدراسي ذاته(٤٤).

4- تحقيق التكامل

يمثل التكامل مصطلحاً مقارباً للشمول من حيث اتساع المفردات التعليمية لكافة العوامل والجوانب المراد تحقيقها في العملية التعليمية، إلا ان الفرق بينهما أن الشمول يتوجه نحو المعارف، فيما يتوجه التكامل نحو المعارف والمهارات وما يتطلب إحداثه لدى المتعلم من تأثيرات.

فالتكامل في النمو النفسي والعاطفي والانفعالي والوجداني والمعرفي يعد شرطاً أساسياً لنجاح التعليم وتحقيقه الأهداف الموضوعة له، إذ نلحظ في معظم السياسات التعليمية المعلنة حول العالم وجود الهدف (تحقيق النمو المتكامل للفرد)، وهذا التكامل يلقى على عاتق المفردات التعليمية بالصورة الأكبر، حيث ينبغي أن تأتي هذه المفردات متوافقة مع متطلبات النمو المتكامل، وتتضمن إشارات واضحة لمختلف جوانب النمو (الجسدي- النفسي- الانفعالي- الوجداني- العاطفي- المعرفي- المفاهيمي)، وبذلك يتحقق مبدأ التعليم المتكامل.

5- منع التعارض

إن الصياغة المسبقة والمجددة للمفردات التعليمية وبنائها بشكل مدروس يضمن انسجام المقررات الدراسية، وبذلك تأتي هذه المقررات متوازنة ومتماهية فيما

بينها، وهو ما يضمن عدم حدوث تداخل غير مرغوب في المهارات والخبرات التي من الممكن ان تعرض على الطلبة.

كما أن البناء المتسق للمفردات التعليمية يمنع عدم حصول متعارضات مفاهيمية لدى الطلبة، إذ من الممكن ان تكون نظرة العلوم المختلفة للنظريات والعلاقات والقوانين على قدر من التعارض، وبصورة خاصة فيما يتصل بالعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، وتأتي حالة التعارض هذه من اختلاف المداخل التنظيرية التي تعتمدها هذه العلوم، مما قد يوقع المتعلم بحالة من الإرباك جراء التباينات بين المفاهيم التي تعرض عليه خلال المقررات الدراسية المختلفة.

لذلك تأتي المفردات التعليمية بمثابة الضمان أن تكون المقررات الدراسية متناسقة من حيث المحتوى والمعلومات والقيم والاتجاهات المرغوب تحقيقها لدى الطلبة، وبذلك تتجنب احتمالات التعارض تلك.

6- مراعاة أهداف المجتمع

ذكرنا سابقاً أن المجتمع وأهدافه واحتياجاته مصدر أساسي لاشتقاق أهداف التعليم، حيث يأتي المساق التعليمي للأفراد بما يلبي هذه الأهداف والاحتياجات، فقبل الشروع في بناء المقررات الدراسية يتم استشفاف متطلبات المجتمع الأساسية ونواقصه من حيث الخريجين والمهارات والمعارف، ومن ثم يتم تضمين ذلك في المقررات.

إن تحديد المفردات التعليمية ضمن المقررات يؤدي إلى أخذ تطلعات المجتمع واحتياجاته بعين الاعتبار، بحيث يتم التأكد من تضمينها في محتوى المقررات، وذلك كون تحديد المفردات يعد مرحلة سابقة لبناء المنهاج، فنتيجة تحليل احتياجات سوق العمل والمؤسسات المجتمعية وتطلعاتها نحو مستقبل الأبناء يتم اختيار هذه المفردات وتحديدها.

المبحث الثالث : مفردات المقرر الدراسي في التربية الفنية

تتضمن المقررات الدراسية الأنواع الآتية من المفردات التعليمية[٤٥]:

1- العموميات
2- المفردات التخصصية
3- مفردات الجذع المشترك
4- المفردات السلوكية
5- المفردات الوجدانية
6- المفردات المهارية
7- المفاهيم التأصيلية
8- المفردات الإجرائية
9- المفردات الثقافية
10- المفردات المتعلقة بفلسفة العلم
11- المفردات المترابطة.
12- المفردات التكاملية
13- المفردات الأدبية
14- المفردات العلمية

مفردات المقرر الدراسي في التربية الفنية

بهدف استكمال متطلبات الدراسة تم إجراء تحليل أولي لمفردات المقررات الدراسية في جامعة واسط كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية، وتبين وجود ثمان مقررات أساسية هي:

مبادئ التمثيل للسنة الأولى: وتتضمن المفردات: ظاهرة التمثيل والتشبه، مفهوم التمثيل وخصوصياته، أساليب ومدارس التمثيل الواقعية ومنهج ستانلافسكي، الخطوات التنفيذية لتجسيد الشخصية، الأداء في المسرح الملحمي، مسرحة المواد

التعليمية، المسرح الحديث والتيارات المعاصرة، المدارس الجديدة في التمثيل، التمثيل في المدارس ورياض الأطفال، الارتجال والإبتكار، التركيز والاسترخاء، الإيقاع في التمثيل، الميزانسين وحركة الممثل، المسرح الحركي ومسرح الصورة

مبادئ الصوت والإلقاء للسنة الأولى: وتتضمن المفردات: تعريف فن الإلقاء، أهمية فن الإلقاء للإنسان المعاصر، تدريبات على الإلقاء الشعري، مراحل تكوين الكلمة، أجهزة النطق، الاسترخاء واعتدال القوام، السيطرة على التنفس، طبقة الصوت وشدة الصوت، الإلقاء التمثيلي، أنواع الأصوات، الإلقاء الخطابي، الإلقاء المفتوح والإلقاء المغلق، الحروف وأنواعها، أدوات التلوين، طبقة الصوت، قوة الصوت، الإيقاع.

التربية البدنية للسنة الأولى: الإحماء وتهيئة الجسم، المشي على خشبة المسرح، تمارين عضلات الوجه، حركات الدحرجة، حركات التوازن، حركات عارضي الأزياء، مهارات كرة القدم، مشاهدات تلفازية، الإصابات الرياضية، تدريب اليوغا، مهارات المبارزة، مهارات كرة السلة والطائرة، حالات السقوط على الأرض، حركات الإنسان الآلي، التغذية، أساليب الاسترخاء، الإيقاع الحيوي، حركات جماعية.

مبادئ الإخراج للسنة الثانية وتتضمن: مفهوم الإخراج المسرحي، شروط المخرج ومواصفاته، وظيفة المخرج، تطور فن الإخراج تاريخياً، رواد فن الإخراج، مننغن، أندريه، أنطوان، ستانسلافسكي، تجارب إخراجية، منهج ستانسلافسكي، نظرية الإيهام واللاإيهام، المسرح الأرسطي والمسرح الملحمي، عناصر الإخراج المسرحي.

المسرح المدرسي للسنة الثالثة: نظرة تاريخية لمفهوم المسرح المدرسي، استكشاف المواهب المسرحية، مسرحة المنهج الدراسي، المعايير الفكرية والجمالية للمسرح المدرسي، مسرح الدمى والعرائس، التمثيل الصامت في المسرح المدرسي، كيفية

تحويل القصة إلى مسرحية، التقنيات في المسرح المدرسي، خصائص النص المسرحي المدرسي، الإخراج في المسرح المدرسي

فن الكتابة للمسرح للسنة الثالثة وتتضمن المفردات:نظرية الأنواع الأدبية (الغنائية، الملحمية، الدرامية)، خصائص الأسلوب الملحمي، خصائص الدراما، مرتسمات البناء الدرامي ومكوناته التقنية

وظائف الحوار وخصائصه، البناء الدرامي وعناصره، مراحل تركيب العمل الدرامي، الفعل الدرامي والعناصر الساندة، الصراع الدرامي / أنواعه وأشكاله، مصادر التأليف المسرحي، المواقف الدرامية

وصايا وإرشادات، خطة عمل المؤلف، توظيف التاريخ في كتابة المسرحية

التذوق الموسيقي للسنة الثالثة وتتضمن المفردات:علاقة الموسيقى بالفنون المسرحية، الموسيقى الدرامية، موسيقى العمل

التقنيات المسرحية للسنة الرابعة وتتضمن المفردات: نبذة تاريخية عن تطور الأزياء والمكياج في المسرح، مفهوم الزي المسرحي والمكياج، وظائف الزي المسرحي والمكياج المسرحي، مهام مصمم الأزياء المسرحية ومصمم المكياج، علاقة الزي بالمكياج، استخدامات الأزياء والماكياج تاريخياً، استخدامات الزي والمكياج في المدارس المسرحية المعاصرة، العناصر البنائية في تصميم التقنيات المسرحية، الأسس الجمالية في تصميم الزي والمكياج، الأزياء والمكياج في المسرح المدرسي، مفهوم الدلالة في الزي والمكياج، الشكل والمضمون في الزي والمكياج، جماليات الزي والمكياج المسرحي، دور المكياج والزي في تحديد بيئة الحدث المسرحي.

الدراسات السابقة: بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات في المكتبات والجامعات لم تجد دراسة مقاربة أو مشابها لدراستها.

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري:

1. تتصف المقررات الدراسية بالشمول بحيث تستطيع أن تغطي كافة جوانب المعارف والمهارات والخبرات المراد تقديمها للمتعلم على مدار مسار تعليمه المتواصل.
2. يتعرف الطالب من خلال مادة مبادئ التمثيل على مجموعة مفردات أهمها (تعريف التمثيل، المتطلبات الأساسية لفن الممثل، كيفية قراءة الدور والتعرف على صفات الشخصية التعرف إلى مفهوم الأداء التشخيصي والأداء بالمعايشة والأداء وفقا لمنهج ستانسلافسكي.
3. يتعرف الطالب من خلال مادة مبادئ الصوت والإلقاء على مجموعة مفردات أهمها (أجهزة الصوت وتشريحها ووظائفها، اللغة المسرحية وأجزاء الحوار وطريقة الإلقاء السليم من خلال مراعاة جملة من النقاط أهمها التنغيم والنبر والتشديد والوقف والوقف المعلق).
4. يتعرف الطالب من خلال مادة مبادئ الإخراج المسرحي على مجموعة مفردات أهمها (قواعد الإخراج، مهام المخرج، مواصفات المخرج الجيد، التعرف إلى نظريات المسرح ومدراس الإخراج المسرحي وأساليبه، الاطلاع على تجارب مجموعة جيدة من المخرجين).
5. يتعرف الطالب من خلال مادة الإخراج في المسرح المدرسي على مجموعة مفردات أهمها (مفهوم المسرح المدرسي وأهميته ووظائفه وآليات العمل من خلاله، كذلك يتعرف إلى خصوصية الإخراج في المسرح المدرسي لا سيما كيفية ان يتناسب والفئات العمرية، كذلك يتعرف الطالب على كيفية مسرحة المناهج).
6. يتعرف الطالب من خلال مادة التذوق الموسيقي إلى مجموعة مفردات أهمها (مفهوم الموسيقى وأهميتها ووظيفتها وكيفية تذوقها والتعرف إلى السلم الموسيقي والنوتات الموسيقية وكيفية اختيار الموسيقي التي تناسب الأعمال المسرحية).
7. يتعرف الطالب من خلال مادة التقنيات المسرحية إلى مجموعة مفردات أهمها(أنواع الدراما خصائص النص الدرامي وعناصره، سمات المؤلف المسرح ومصادر

التأليف بالإضافة إلى جانب تطبيقي يشمل محاولة الطلبة في كتاب مشاهد مسرحية ومن ثم كتابة نصوص).

8. يتعرف الطالب من خلال مادة التقنيات المسرحية إلى مجموعة مفردات أهمها (مفهوم التقنيات المسرحية وأهميتها وظيفتها وتاريخها وأنواعها وكيفية العمل على تحقيقها بما يتناسب وأساليب الإخراج ومتطلبات العرض المسرحي مع إمكانية إجراء التطبيقات التقنية على عروض مسرحية قديمة ومعاصرة) .

الفصل الثالث

الإطار الإجرائي

أولا : مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث العروض المسرحية التي قدمت في المهرجان الطلابي التاسع لسنة (٢٠٢٤) وتضمن مجتمع البحث (٤) عروض مسرحية

ثانياً : عينة البحث

اختارت الباحثة عرض مسرحي واحد كنموذج لعينة بحثها ضمن المهرجان الطلابي لكلية الفنون الجميلة جامعة واسط ٢٠٢٤بالطريقة العشوائية . وقد وقع الاختيار على مسرحية (الأميرة المفقودة) , كما موضح في الجدول (١)

جدول رقم (١)يمثل عينة البحث

ت	المسرحية	إعداد	المخرج	السنة	المكان
١	الاميرة المفقودة	هدى مكي سامي	فاطمة ستار و مريم جبار	٢٠٢٤	مسرح كلية الفنون الجميلة واسط

رابعاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليله لنماذج عينة البحث وذلك لملائمته مع إجراءات بحثها.

خامساً: تحليل العينة

الوصف العام :

مسرحية: الأميرة المفقودة

إعداد النص : هدى مكي

إخراج: فاطمة ستار و مريم جبار

مكان العرض: مسرح كلية الفنون الجميلة جامعة واسط ٢٠٢٤

حكاية المسرحية

القيصر الروسي وعائلته كانا يحتفلان بعيد أسرة رومانوف ال٣٠٠ و كان كل شيء ممتازاً وكانت أناستازيا الأميرة الصغيرة أجمل نجم لكن البنت الصغيرة كانت حزينة جداً لأن جدتها كانت سترجع إلى باريس . عرفت الامبراطورة ان اناستازيا سوف تحزن كثيرا ولتسهيل الافتراق تسلم أناستازيا صندوق موسيقى خاص الذي تستعمله لغناء حفيدتها للنوم يوجد في الصندوق الموسيقى أيضا مفتاح على شكل قلادة، مكتوبة عليها هذه الكلمات "سوية في باريس" وهكذا لن تشعر الفتاة اناستازيا بفراق جدتها لكن الحلم لم يتحقق وذلك بسبب كابوس الساحر الشريرة ويلقي ظلماً مظلما عبر صالة الرقص بلعنة مشؤومة ضد عائلة رومانوف بسبب حقده ضدهم وسوف لن ترتاح إلى أن ترى نهاية نسب رومانوف إلى الأبد كانت اناستازيا وجدتها يهربان للنجاة بحياته تمكن ديمترى من مساعدتهما من الهروب عبر الممر السري مرت

عشر سنوات وتغيرت روسيا بشكلها الجديد الذي يغلفها الحزن ولكن في منطقة من البلاد كانت تعيش فتاة يتيمة تدعى آنيا(اناستازيا) فكانت تبلغ من العمر الثمانية عشر عاما فقد تركت الملجأ وجدت لها المديرة عملا في السوق لكن آنيا تريد أكثر من هذا الشيء تريد إيجاد عائلتها والبيت الذي عاشت فيه منذ صغرها أثناء السنوات ال١٠الماضية عندما فقدت أملا بان يوجد شخص يحبها وتعلقت إلى معنى الكلمات على القلادة التي تسكعت رقبتها(سوية في باريس) فأخذت تسأل نفسها من أعطاني هذه لا بد انه أحبني بينما تقف آنيا في منتصف تقاطع الطريق أخذت تفكر أما ان تذهب إلى السوق أو تذهب إلى باريس لإيجاد عائلتها وبعدها تهمس امرأة عجوز في إذن آنيا وتقول لها ان هنالك شخص يستطيع مساعدتها كان يدعى ديميترى وبأنه يمكن ان يوجد في القصر القديم فقامت بدخول القصر الذي كان بيتها سابقا ذكريات ملئت ذهنها كما تحاول تذكير لماذا بعض الأجسام تبدو مألوفة جدا إليها وفجأه يكسر ديميترى حلم يقظتها وكان متحمسا جدا لأنه كان يرد خداع رجل ويقنعه بان آنيا هي نفسها الدوقة اناستاسيا لأنها كانت في نفس عمرها ولكن آنيا عندما كانت تريد الذهاب إلى باريس اخذ ديميتري يقنعها بأنها يمكن ان تكون اناستاسيا وذلك حتى يستطيع إعادة توحيد اناستازيا مع جدتها تتقبل آنيا الأمر وتقول(إذا أنا لا أتذكر من أنا ثم من يقول أني لست دوقة صح؟ والإمبراطور همارى ستعرف بالتأكيد مباشرة وفي هذه الأثناء نصف الحي يعلم بان راسبوتين شبه ميت وبأن اناستازيا مازالت أثناء هذا الوقت يقوم فلاد وديميترى بتعليم آنيا كيف تحسن التصرف مثل أميرة ويجيء درسها النهائي عندما يركبون الباخرة بعد الوصول إلى باريس يشترى ديميترى لباسا لانيا لاستبدال لباسها الخشن ويليق بعائلتها المرموقة وتعليمها الع التي تليق بعائلتها المرموقة في ذلك الليل يدخل في بضعة أيام تصل مجموعة آنيا إلى باريس اتجهوا إلى بيت صوفي ابنة عم مارى الذي تقوم بفحص الفتيات اللواتي يدعون بأنهم هن أناستازيا .

التحليل :

لقد برز دور مادة التمثيل وتأثيرها جلياً في العرض وذلك من خلال الأدوار المتنوعة للشخصيات التي مثلت وتعاملت بتكنيك وإيقاع مميز مع الديكور والإضاءة والتقمص والاندماج الذي برز حضوره على الخشبة وشكلت مادة الصوت والإلقاء محوراً مهماً حيث ان الطلبة قد سيطروا على مرتكزات هذه المادة ووظفوها في العرض من اللغة السليمة والتنوع في الأداء الصوتي وإعطاء الحوار حقه في التسليم والاستلام وتبيين موقف الدهشة والانفعال والخوف والحزن كل ذلك جاء عبر التكنيك والإيقاع المميز في العرض وبرز دور مادة الإخراج المسرحي في تبيان العمق الفكري للنص والقراءة الجدية للعمل ورسم الشخصيات المتنوعة كي تلائم الأدوار فكان المخرج موفق في اختيار الأدوار كما وظف المخرج العديد من التكوينات الجسدية سواء كانت بأسلوب جماعي أو فردي وان مادة التذوق الموسيقي لها اثر فعال في العرض المسرحي من خلال توظيف الموسيقى المناسبة مع الأجواء بحيث تحمل العمق الدلالي للحدث الذي يقع على الخشبة ومن خلال مادة التقنيات وجدنا تنوعا كبيرا وواضحا في العرض متمثلا في الديكور الذي تشكل بأسلوب مميز ومدروس يحمل دلالات وعلامات جوهرية تنم عن عمق فكري واعٍ والإضاءة كذلك وفت بأسلوب مميزة جعلت أجواء العرض أشبه بعالم سحري ذلك لتوظيف عدة ألوان مختلفة أما الأزياء فكانت خليط ما بين الحديث والكلاسيكي وهذا يدل عل التفكير العميق عند المخرج لتوظيفه هذه المكونات .

الفصل الرابع

ظهرت نتائج البحث الحالي بالآتي :

أولاً : النتائج

1. يجب توظيف المفردات الدراسية التي درسها الطلبة خلال أنتاج مشروع التخرج المسرحي.
2. أظهرت النتائج أن هناك استخدامًا متفاوتًا لهذه المفردات ،الطلاب الذين حصلوا على تعليم مكثف في المهارات العملية مثل الإخراج والتمثيل كانوا قادرين على تطبيق هذه المهارات بفعالية في مشاريعهم.
3. وجود حاجة لتحسين وتعديل المناهج الدراسية لتضمن تمكينًا أفضل للطلبة في مجالات التربية الفنية التي تتطلب مهارات تطبيقية وعملية.
4. هناك حاجة لتطوير طرق تدريس تعزز من ربط المفردات النظرية بالتطبيقات العملية لضمان تمكين الطلاب بشكل شامل يمكنهم من أنتاج مشاريع تخرج ذات جودة عالية.
5. ان بعض المقررات تضمنت جوانب تمكينية مثل مهارات الإخراج المسرحي والتمثيل بينما افتقرت المقررات الأخرى إلى التركيز الكافي على هذه الجوانب.
6. إعادة تصميم المناهج الدراسية بحيث تركز على المفردات بشكل أعمق.
7. تسهم المفردات الدراسية في تجهيز الطلبة لمتطلبات سوق العمل ولإنتاج مشاريع تخرج متكاملة.

ثانياً :الاستنتاجات

استنادًا إلى التحليل السابق، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. ينبغي مراجعة المناهج الدراسية في بعض المواد التي أظهرت فروق طفيفة في الأداء مثل التذوق الموسيقى لضمان توافقها مع الأهداف التعليمية وتعزيز تفاعل الطلبة.

2. من المهم إجراء تقييم دوري لفعالية الطلبة لتحديد المجلات التي تحتاج إلى تحسين في الأداء.
3. تشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة وتعزيز تفاعلهم مع المواد الدراسية.
4. تطبيق استراتيجيات بفعالية اكبر في المواد الدراسية ذات الأداء الضعيف لتحسين نتائج الطلبة.
5. بعض المواد التعليمية أو المناهج المستخدمة لم تساهم بتحسين أداء الطلبة.
6. أظهرت النتائج ان هناك بعض المواد الدراسية لها تأثير ايجابي على تحسين الأداء الأكاديمي في المسرح.

الهوامش

(١) النعيمي عبد المنعم خيري:تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة,جامعة بغداد,مطبعة الأمة,بغداد,١٩٩٠,ص٢١.

(٢) زكي لطفي محمد:نظرية العمل في تدريس الفنون,دار المعارف,مصر ,١٩٧٢,ص٣٠.

(٣) ديما عبد الستار: مفهوم مشروع التخرج المعماري، محاضرات موجهة لطلبة السنة الرابعة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة المنارة،٢٠٢٤,ص٢.

(٤) محمود بشايرة: التربية الفنية وتنمية التفكير اتجاهات حديثة في التدريس، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن،٢٠٠٩,ص٣٣.

(٥)حمود مناحي السبيعي: مشكلات تدريس التربية الفنية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، ر م غ، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن،٢٠١١,ص٢٦.

(٦)عبد الله عبد العزيز الحيزان: نظرة أولياء الأمور للتربية الفنية وقصور تعليمها في التعليم العام في المملكة، المجلة العلمية المحكمة لدراسات البحوث التربية النوعية، جامعة الملك سعود، المجلد ٨، العدد ٤، المملكة العربية السعودية،٢٠٢٢,ص٣١.

(٧)ينظر موفق محول: مدخل إلى التربية الفنية، المعهد المتوسط للتربية الفنية، وزارة التربية، دمشق، سورية،٢٠٠٩,ص١٣.

(٨)ينظر سوسن جبر أحمد: التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر،٢٠١٣,ص٢.

(٩)ينظر سوسن جبر أحمد: التربية الفنية، مصدر سابق،,ص٢.

(١٠)أوصاف الخطيب: طرائق تدريس التربية الفنية، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة المسلة، الجزائر،٢٠١٢,ص٩-ص١٠.

(١١)ينظر سوسن جبر أحمد: التربية الفنية، مصدر سابق،,ص٣.

(١٢)ينظر عبد المعطي جمال الدين حسن: أساسيات تدريس الفنون، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٢١,ص٢١.

(١٣)أوصاف الخطيب: طرائق تدريس التربية الفنية، كلية التربية والعلوم الأساسية،مصدر سابق,ص١٥-ص١٦.

(١٤)ينظر كارم عطوي السياطي: التربية الفنية وأهميتها في المناهج الدراسية، مجلة الأهرام، العدد الخاص بعيد التربية، القاهرة، مصر،٢٠١٦,ص٤.

(١٥)ينظر كارم عطوي السياطي: التربية الفنية وأهميتها في المناهج الدراسية،مصدر سابق,ص٥.

(١٦)أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : القاموس المحيط، بلا دار نشر،١٤١٠,ص١٣.

(١٧)عدنان محمد مسعود الرايق: في علم الكلام، الطبعة الثالثة، منشورات دار الصفوة للطباعة والنشر، الكويت،٢٠١٢,ص١٥.

(١٨)رواد سمير حزوري: مدخل إلى بناء المناهج، مجلة جامعة طرطوس للتربية والعلوم الإنسانية، المجلد٢، العدد1، طرطوس، سورية،٢٠٢١,ص٣٣٤.

(١٩)ينظرحميد سليم رحال: التنظيم البنائي والمفاهيمي للمناهج الدراسية وتأثيره على الاكتساب لدى الطلبة دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية التربية والعلوم الأساسية، الجزائر،٢٠٢٠,ص٢٠.

(٢٠)أنس حبيب خطاب: مدخل إلى علوم التربية مناهج وتقنيات تعليم، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية,ص٤٩.

(٢١)ينظر ماهر عبد الحميد الأغا: تطور المناهج التربوية في مدارس الجمهورية العربي السورية خلال الفترة١٩٧٣-٢٠١٥دراسة تاريخية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وتقنيات التعليم، جامعة دمشق، دمشق، سورية،٢٠١٦,ص٢١-ص٢٢.

(٢٢)ينظر فاطمة الجيوشي: فلسفة التربية، مطبوعات دار الوحدة للنشر والتوزيع، دمشق، سورية،٢٠٠٢,ص123-ص١٢٤.

(٢٣)ينظرعبد الحليم السعيد: الفلسفة التربوية والتعليمية في النظم العربية، منشورات دار الفرقان للطباعة والنشر، عمان، الأردن،٢٠١٤,ص٣١٧.

(٢٤)ينظر فاطمة الجيوشي: فلسفة التربية،مصدر سابق,ص١٢٥.

(٢٥)ينظر ياسين عواد: أساسيات التربية والتعليم في الوطن العربي وتوقعاتها المستقبلية، مجلة بناة الأجيال، عدد خاص، دمشق، سورية،٢٠٢٢,ص٢٦٧.

(٢٦)ينظر حمد رداد السالم: السياسات التعليمية في القرن العشرين، منشورات دار المسيرة، عمان، الأردن،٢٠١٨,ص٣٨.

(٢٧)ينظر محمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية،٢٠١٦,ص١٣٧.

(٢٨)ينظر حمد رداد السالم: السياسات التعليمية في القرن العشرين، مصدر سابق,ص٩.

(٢٩)ينظر محمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، مصدر سابق,ص١٣٨.

(٣٠)ينظر محمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، مصدر سابق,ص١٤٠.

[٣١]ينظر مجدي السعدي: أساسيات التربية والتعليم، محاضرات موجهة لطلبة ماجستير التأهيل والتخصص اختصاص نظم تربوية، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية،٢٠١٩,ص٢-ص٣.

[٣٢]ينظرمحمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، مصدر سابق,ص١٤١.

[٣٣]ينظر إيهاب غانم الفريجات وبراعم عبد الحميد صالح: الإدارة التربوية وتشريعاتها، منشورات جامعة شوقي بوضياف،
الجزائر،٢٠٢٣,ص١٤.

[٣٤]ينظرمحمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، مصدر سابق,ص١٤٤.

[٣٥]ينظر إيهاب غانم الفريجات وبراعم عبد الحميد صالح: الإدارة التربوية وتشريعاتها، مصدر سابق,ص١٥.

[٣٦]ينظرمحمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، مصدر سابق,ص١٤٥.

[٣٧]ينظر إيهاب غانم الفريجات وبراعم عبد الحميد صالح: الإدارة التربوية وتشريعاتها، مصدر سابق,ص١٦.

[٣٨]ينظرمحمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، مصدر سابق,ص١٤٧.

[٣٩]ينظر عامر أبو غصا وشروق الخطيب، بناء مساقات التعليم رؤيا تحليلية، منشورات دار أنس للطباعة، عمان، الأردن،٢٠١٨,ص١٣٩.

[٤٠]ينظرأحمد الجنابي: تطور بناء المناهج التربوية في العصر التقني، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن،٢٠١٧,ص١٥-ص١٦.

[٤١]ينظر عامر أبو غصا وشروق الخطيب: بناء مساقات التعليم رؤيا تحليلية، مصدر سابق,ص١٣٧.

[٤٢]ينظر أحمد الجنابي: تطور بناء المناهج التربوية في العصر التقني، مصدر سابق,ص١٧.

[٤٣]ينظر عامر أبو غصا وشروق الخطيب: بناء مساقات التعليم رؤيا تحليلية، مصدر سابق,ص١٣٧.

(٤٤)ينظر أحمد الجنابي: تطور بناء المناهج التربوية في العصر التقني، مصدر سابق,ص١٨.

(٤٥)ينظر عيسى الشماس وجمال سليمان: المناهج وتقنيات التعليم، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية،٢٠١٤,ص٩٠.

المصادر

1. أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : القاموس المحيط، بلا دار نشر، ١٤١٠.
2. أحمد الجنابي: تطور بناء المناهج التربوية في العصر التقني، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٧.
3. أنس حبيب خطاب: مدخل إلى علوم التربية مناهج وتقنيات تعليم، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية.
4. أوصاف الخطيب: طرائق تدريس التربية الفنية، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة المسلة، الجزائر،٢٠١٢.
5. إيهاب غانم الفريجات وبراعم عبد الحميد صالح: الإدارة التربوية وتشريعاتها، منشورات جامعة شوقي بوضياف،
6. الجزائر، ٢٠٢٣.
7. حمد رداد السالم: السياسات التعليمية في القرن العشرين، منشورات دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٨.
8. حمود مناحي السبيعي: مشكلات تدريس التربية الفنية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، ر م غ، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن، ٢٠١١.
9. حميد سليم رحال: التنظيم البنائي والمفاهيمي للمناهج الدراسية وتأثيره على الاكتساب لدى الطبة دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، كلية التربية والعلوم الأساسية، الجزائر، ٢٠٢٠.
10. ديما عبد الستار: مفهوم مشروع التخرج المعماري، محاضرات موجهة لطلبة السنة الرابعة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة المنارة، ٢٠٢٤.
11. رواد سمير حزوري: مدخل إلى بناء المناهج، مجلة جامعة طرطوس للتربية والعلوم الإنسانية، المجلد٢العدد١، طرطوس، سورية، ٢٠٢١.

12. زكي لطفي محمد:نظرية العمل في تدريس الفنون,دار المعارف,مصر ,١٩٧٢.
13. سلام محمود أنور، التربية الفنية للمرحلة المتوسطة إطار مفاهيمي، كلية التربية الفنية، جامعة الجزائر الثالثة، الجزائر، ٢٠١٥.
14. سوسن جبر أحمد: التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ٢٠١٣.
15. عامر أبو غصا وشروق الخطيب: بناء مساقات التعليم رؤيا تحليلية، منشورات دار أنس للطباعة، عمان، الأردن،٢٠١٨.
16. عبد الله عبد العزيز الحيزان: نظرة أولياء الأمور للتربية الفنية وقصور تعليمها في التعليم العام في المملكة، المجلة العلمية المحكمة لدراسات البحوث التربية النوعية، جامعة الملك سعود، المجلد ٨، العدد ٤، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢.
17. عبد الحليم السعيد: الفلسفة التربوية والتعليمية في النظم العربية، منشورات دار الفرقان للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٤.
18. عبد المعطي جمال الدين حسن: أساسيات تدريس الفنون، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٢١.
19. عدنان محمد مسعود الرايق: في علم الكلام، الطبعة الثالثة، منشورات دار الصفوة للطباعة والنشر، الكويت، ٢٠١٢.
20. عيسى الشماس وجمال سليمان: المناهج وتقنيات التعليم، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية، ٢٠١٤.
21. فاطمة الجيوشي: فلسفة التربية، مطبوعات دار الوحدة للنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ٢٠٠٢.
22. كارم عطوي السياطي: التربية الفنية واهميتها في المناهج الدراسية، مجلة الأهرام، العدد الخاص بعيد التربية، القاهرة، مصر، ٢٠١٦.

23. ماهر عبد الحميد الأغا: تطور المناهج التربوية في مدارس الجمهورية العربي السورية خلال الفترة بين١٩٧٣- ٢٠١٥ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وتقنيات التعليم، جامعة دمشق، دمشق، سورية، ٢٠١٦.

24. مجدي السعدي: أساسيات التربية والتعليم، محاضرات موجهة لطلبة ماجستير التأهيل والتخصص اختصاص نظم تربوية، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية، ٢٠١٩.

25. محمود بشايرة: التربية الفنية وتنمية التفكير اتجاهات حديثة في التدريس، عالم الكتاب الحديث، إربد، الأردن،٢٠٠٩.

26. محمود علي محمد: التربية في الوطن العربي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية، ٢٠١٦.

27. موفق محول: مدخل إلى التربية الفنية، المعهد المتوسط للتربية الفنية، وزارة التربية، دمشق، سورية، ٢٠٠٩.

28. النعيمي عبد المنعم خيري:تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة,جامعة بغداد,مطبعة الأمة,بغداد,١٩٩٠.

29. ياسين عواد: أساسيات التربية والتعليم في الوطن العربي وتوقعاتها المستقبلية، مجلة بناة الأجيال، عدد خاص، دمشق، سورية، ٢٠٢٢.